

مفهوم الذات المؤقت المرتبطة بالتعلم الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة

أ.م.د. ثائر فاضل الدباغ
جامعة الكوفة /كلية التربية الأساسية

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي
جامعة كربلاء/ كلية التربية الإنسانية

المخلص :

هدف البحث التعرف الى مستوى الذات المؤقتة المرتبطة بالتعلم الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة وكذلك الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً للنوع (طلبة - طالبات)، وطبق البحث على (٢٠٠) طالب وطالبة ولتحقيق اهداف البحث . استعمل مقياس الذات المؤقتة المرتبطة بالتعلم الإلكتروني. وأظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث ككل يتمتعون الذات المؤقتة المرتبطة بالتعلم الإلكتروني ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات وتوصل الباحثان الى مجموعة توصيات منها اعداد برامج ارشادية و تعليمية تساعد على رفع ذات الطالب الإلكتروني، وزيادة مساحة التعليم الإلكتروني. ويقترح الباحثان اجراء دراسة عن ذات المؤقت والإتقان الإلكتروني لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

Abstract:

The aim of the research is to identify the Transitory self-concept associated with electronic learning among students of the College of Basic Education at the University of Kufa, as well as the differences of statistical significance according to gender (male and female students). The research was applied to (200) male and female students and to achieve the research objectives. Use the Transitory self-concept -measure associated with e-learning. The results showed that the members of the research sample for the sample as a whole enjoy the temporary self associated with e-learning, and there are no statistically significant differences between male and female students. The two researchers reached a set of recommendations, including the preparation of extension and educational programs that help to raise the student's electronic self, and increase the area of e-learning. The two researchers suggest conducting a study on the Transitory self-concept and electronic proficiency among university students and its relationship to academic achievement.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

١- مشكلة البحث : The problem of the Research

شهد العراق في السنوات الاخيرة تطوراً كبيراً في مجال استعمال التقنيات الحديثة، وزيادة أعداد المشتركين بالشبكة العالمية التي تعتبر واحدة من مؤشرات المجتمع المعلوماتي وتقدمه وتطور جودة التعليم فيه، وأصبح كل سكان الأرض جزء من قرية معلوماتية وكل يوم يمضي تزداد أهمية أن يكون الانسان على كفاءة وقدرة في استعمال تقنية المعلومات وكل ما يتعلق بالتواصل الإلكتروني. وظهر التعلم عبر الإنترنت ليساعد المتعلم في الحصول على المعلومة وإنجاز جزء كبير من متطلباته الدراسية في المكان الذي يريده، و الوقت الذي يختاره دون التقيد بأماكن أو أوقات محددة وفق المادة العلمية للموضوع ومستوى كفاءته وصولاً الى مستوى التعلم من اجل التمكن (الدباغ، ٢٠٢٠: ١). وكون الطالب يعيش في بيئة تعليمية حيث تضع المؤسسة التربوية لوائح وضوابط وقوانين لتنظيم الحياة فيها، لذا فالنظام الفرد بهذه الضوابط وتعلم مهارات وتنفيذ واكمال مهام تعليمية معينة يكون لديه احساس بالذات المتأثرة بهذه البيئة، والتي تشكل عاملاً مهماً في تقبل الذات وشعور الآخرين بتلك الذات من ادارة الجامعة ومدرسيها وزملاء، فيتعزز هذا الاحساس ويساهم الى حد كبير في تطور الفرد النفسي

والاجتماعي والاكاديمي. وفي ظل ازمة الوباء كورونا الذي جنح في فترة التعليم الالكتروني واجبر العالم في الجلوس امام الهاتف النقال او الحاسبة المحمول أو ما شابه ذلك من الأمور، كان للطلاب الجامعي أن تبرز الذات المؤقتة أو العابرة. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي لتقصي العلاقة بين سلوك الطالب في الذات المؤقتة للتعليم الالكتروني في ظل وباء كورونا في مهمات التعلم عند الطلبة، وبشكل أكثر تحديداً يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى الذات المؤقتة في التعلم الالكتروني جراء نماذج هذا التواصل على قدر الوعي المعلوماتي الذي يمثله طلبة الجامعة؟

٢- أهمية البحث The significance of the Research:

يستعمل مصطلح مفهوم الذات بصورة عامة ليشير الى كيفية تفكير الفرد حول تقييم وادراك ذاته، إذ من أجل ان يكون الفرد واعياً فأن عليه ان يكون مدركاً لذاته بشكل جيد. وبذلك تكون الذات كما وضحها روجرز (Rogers) بالخبرات التي يميزها الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين ومن مجاله الظاهري - مدركاته- حيث يبدأ الفرد تدريجاً بتمييز جزء من خبراته، ومن هذا الجزء المميز يدعى الذات (العزة، ٢٠٠٠: ١٨). علاوة الى ذلك تكون ذاته المؤقتة أو بما تسمى احياناً العابرة بمختلف مجالاته وجوانبه كي لكونه يشكل البناء الاساسي الذي يرى فيه الفرد نفسه عند تفاعله مع المحيط الالكتروني. وبالتالي فسلوك التعليم في مواقف الأزمات المتمثلة في ظل هذه الضغوط النفسية والاجتماعية يصبح لها الدور الكبير في تشكيل هوية الذات بين الفرد والجماعة (المعاينة والبوليز، ٢٠٠٠: ١٨٨).

وبعد انتشار وباء كورونا في العالم وبروز أهمية التعليم الالكتروني جعل الباحثان يحاولان ابراز الأهمية النظرية لمتغيرات البحث الحالي ومحاولة إضافة معرفية متواضعة. وتستند على الأهمية التطبيقية من خلال بناء مقاييس للذات المؤقتة للتعليم الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية من جامعة الكوفة التي تقيس فيها مدى معرفتهم بذواتهم المؤقتة المرتبطة بالتعلم الالكتروني وفقاً للظروف المحيطة بهم.

هدفاً البحث Aim of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف على الآتي :

- ١- مستوى مفهوم الذات المؤقت لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة الكوفة.
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مفهوم الذات المؤقت لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة الكوفة وفق متغيري النوع (طلاب - طالبات)

حدود البحث Limitation of the Research

(المجال البشري) طلبة كلية التربية الأساسية. (المجال المكاني) جامعة الكوفة للأقسام (اللغة العربية، التربية الاسلامية، رياض الاطفال، الرياضيات) عن طريق الرابط المباشر الذي وجه لهم الكترونياً. (المجال الزمني) من (٢٠٢١/٢/١٧) ولغاية (٢٠٢١/٣/٣) (اسبوعان) (للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١).

مصطلحات البحث

أولاً: مفهوم الذات : Self-concept

عرفها ليفي (Levy, 1972) : هو سلوك الفرد تجاه ذاته الذي يبني على الصورة التي يدرك بها نفسه والكيفية التي ينظم بها تصوراتها عنها (Levy, 1972 ; 120). وايضاً عرفها (منصور وآخرون) ١٩٧٨ : مفهوم الذات بأنه فكرة الفرد عن نفسه وإدراكه لها (منصور، ١٩٧٨ : ٤٨٤). وعرفها بكر (١٩٧٩): الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه من حيث خصائصها وصفاتها في مختلف جوانب الشخصية وكما يدركها هو (بكر ، ١٩٧٩ : ٣٨).

ثانياً: مفهوم الذات المؤقت : Transitory self-concept

عرفها سنيج وكومبس (Snygg & Combs, 1949) نظرة الفرد عن نفسه بشكل ليس ثابت ولفترة وجيزة ثم يتخلى عنه وقد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة من خلال مواقف الحياة والخبرات الذاتية وعلى مزاجه وعاطفته، فإذا القيت قبولاً من الآخرين تكون افضل نظرته من مفهوم ذاته الاساسية ويمكن ان تكون ثابتة في المستقبل ويحدث عكس ذلك اذا لا يجد الفرد القبول (Hugan, 1976; 22.٢٩).

-التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف (سنيج وكومبس Snygg & Combs, 1949) تعريفاً نظرياً لبحثه لأنه الاساس الذي اعتمد في بناء المقياس .

-التعريف الإجرائي: يقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على المقياس.

الفصل الثاني: إطار النظري للبحث

تناولت مجموعة من النظريات مفهوم عن مفهوم الذات والذات المؤقتة، يبينها الباحثان على النحو الآتي:

أ- نظرية التحليل النفسي (Psychological Theory):

١- فرويد (S.Freud 1856-1939):

يرى (فرويد) أن الشخصية بناء ثلاثي التكوين مكوناته هي (هو) (Id) والانا (Ego) والانا العليا (Super Ego) وان كل جانب من هذا التكوين يتمتع بصفات ومميزات معينة، وأن الثلاثة في النهاية تؤلف وحدة متفاعلة ومتماسكة هي الشخصية، فال(هو) يحمل ما يسميه فرويد الغرائز ومن بينها غريزة اللذة والحياة والموت. (الخطيب، ٢٠٠١، ص ٣٨) أما (الانا) فيحمل الواقع وله وظيفة التعامل مع الواقع وأشباع حاجات الغريزة ضمن محددات الواقع، أما الانا العليا فيمثل المسار الخلقي للفرد. والانا عند فرويد هي خبرة الفرد عن ذاته أو مفهومه هو لذاته، فهي ذلك الجانب الذي يمس الواقع الخارجي أو يتصل به مباشرة وهي لذلك تمثل الواقع كما يتراءى للحواس (نايت، ١٩٥٩: ٣٥٤). فهي تمثل كل ما هو عقلائي في الحياة العقلية للفرد، كما أنها مجموعة من العمليات العقلية مثل الإدراك والتفكير، فهي التي تحدد محتوى الشعور وتفرق بين الواقع والخيال، وفي بعض الأحيان يقصد فرويد بالانا الشخص، وفي أحيان أخرى يقصد عملية تعمل على تحقيق التوازن النفسي بين هو (Id) والانا العليا (Super ego).

٢- أدلر (Adler):

أما أدلر (Adler) فقد عد الذات أساس بناء الشخصية وهي تكوين فرضي (Hypothetical construct) ولكي تتضح آثار هذا التكوين الفرضي في سلوك الفرد وأدائه فإن هذه الذات تعمل من خلال ما يقدمه المجتمع للفرد، حيث اعتبر أدلر (Adler) الذات المتفردة متغيراً وسيطاً (Intervening variable) تقع ما بين العالم الخارجي المملوء بالمتغيرات والاستجابة لهذه المتغيرات (داود وكاظم، ١٩٩٠: ١٦٩). فهي بذلك تمثل نظاماً شخصياً وذاتياً يفسر خبرات الانسان ويعطيها معناها، حيث أن الذات تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوب الشخص الفريد في الحياة وفكرته عن الذات الخلاقة أي أن الانسان يصنع شخصيته ويخلق الهدف كما تخلق الوسيلة لبلوغه (هول و لندي، ١٩٧٨: ١٦٨-١٧٠).

٣- كارين هورني (K. Hornay):

لقد أعطت (كارين هورني) أهمية كبيرة للعوامل الحضارية وللعلاقات الاجتماعية التي تنشأ في ظل هذه العوامل، وما لهذه العوامل من أثر في تكوين خصائص الشخصية والسمات غير التوافقية في السلوك (الزهوري، ٢٠٠٥: ٢٨). ووضحت (هورني) أن للبيئة دوراً كبيراً في تحديد نجاح التوافق من عدمه وذلك من خلال علاقات الشخص مع ذاته ومع الآخرين. (داود وكاظم، ١٩٩٠: ١٨١). فالعلاقات الحقيقية بين الفرد وذاته هي أساس الصحة النفسية فالشخص الذي يدرك ذاته من وجهة نظرها يحس بمشاعره واراته ويشعر بمسؤولية المشاركة ويقر بمسؤولية تصرفاته واعتراف بالخطأ هو صاحب شخصية سوية متوافقة، والشخص المنعزل عن الآخرين و المنفصل عن ذاته لا يتمتع بالصحة النفسية. (جورارد ولاندرمن، ١٩٨٨: ١٨).

٤- أريك فروم (E.Fromm):

يرى (فروم) أن الانسان اصلاً كائن اجتماعي يجب فهمه في ضوء علاقاته بالآخرين، اما التوافق فيرى أن السمات الشخصية المعبرة عنه تتطور من خلال خبرات الفرد مع الآخرين (المحمداوي، ٢٠٠٥: ٢٥). وقد أكد (فروم) قدرة الفرد على استقلال حريته الفردية في الاندماج والتوافق مع ابناء جنسه البشري بمودة ومحبة تحقق أسمى آيات الكمال للفرد وأفضل تركيب للمجتمع. وفي هذا المنطلق يؤكد (فروم) أهمية فهم العلاقات والتفاعلات القائمة بين قوى الفرد النفسية في داخله وبين عناصر بيئته التي يعيش في ربوعها. (الالوسي، ١٩٨٣: ٢٤٤).

٥- هاري ستاك سوليفان (H.S.Sullivan):

يعد سوليفان الذات (Self) بمثابة منظومة من أساليب يكتسبها الفرد وهذه المنظومة تجعله آمناً، لأن هذه الأساليب الناتجة عنها تتوافق مع رغبات الأبوين (في الصغر)، فيلقى التعزيز الموجب في الوقت الذي قد يتلقى العقاب وما يصاحبه من قلق اذا لم تؤد هذه الأساليب السلوكية ما يراد منها. ويطلق على المنظومة

الأولى وما ينتج عنها بالذات الطيبة، والمنظومة الأخرى بالذات الشريرة ، فوجود الذات المتوافقة تعد حماية للفرد من التعرض للعقاب، بينما وجود الذات غير المتوافقة الشريرة تعد مصدراً للقلق والمعاناة (داود وكاظم، ١٩٩٠: ١٩٠). يرى (سوليفان) أن الفرد لا يمكن فهمه الا في إطار علاقته بالأفراد المهمين في حياته وتفاعله معهم (الداهري، ١٩٩٩: ٣٨).

٦- أريك أريكسون (E.Erikson):

أما أريكسون (Erikson) فقد وصف نمو الأنا (Ego) بمراحل ثمان، فكلما نما الطفل واجه علاقات انسانية واسعة وتعرض لمهام مختلفة، والحل للمشكلات المحددة في كل مرحلة من المراحل النفسية الاجتماعية تحدد مدى توافق الفرد، وبذلك أكد أريكسون على النمو الاجتماعي النفسي. إن التأكيد على القوى الاجتماعية والحضارية بدلاً من التأكيد على الدوافع الغريزية وحدها هو ما يميزه عن فرويد ويضعه مع الفرويديين الجدد. ففي كل مرحلة من مراحل النمو يفترض أريكسون وجود أزمة اجتماعية نفسية تنجم عنها جهود الفرد لحل المشكلات التي تواجهه في تلك المرحلة ، وأن شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته يتوقف على الطريقة التي يعالج بها هذه المشكلات، وأن ما يميز مراحل أريكسون هو امتدادها بعد الطفولة لتتضمن أزمات المراهقة والرشد، ويرى أن عملية النمو لا تقتصر على السنين الأولى بل تمتد على مدى الحياة، وفي عملية النمو هذه فإن هوية الأنا (Ego Identity) هي الشيء المركزي (Hugan ,1976 :181).

ب- النظريات السلوكية (Behavioral Theories):

يعد (واطسن) مؤسس النظرية السلوكية التي وصفها بأنها علم موضوعي تجريبي محص هدفها التنبؤ بالسلوك والسيطرة عليه (الداهري، ١٩٩٩: ٨٠). إن القانون الاساسي في المدرسة السلوكية بالبيئة للشخصية هو ان الشخص يتعلم من خلال تفاعله مع البيئة وبذلك يمكن وصف الشخص بأنه كائن مستجيب للمؤثرات البيئية التي تعد مهمة له. ومن خلال تلك العملية تتكون انماط السلوك وتتكون الشخصية في نهاية المطاف، فالشخصية السوية من وجهة نظر السلوكيين تتطلب الكفاية والسيطرة على الذات اذ يتحقق التوافق اذا استطاع الشخص ان يكتشف القوانين والشروط الكامنة في الطبيعة والمجتمع ،لكي يستطيع بموجبها سد حاجاته وتجنب المخاطر (سيدني، ١٩٨٨: ٤٣).

ج- نظرية المجال لليفين (Kurt Liwen – Field Theory):

أكد (ليفين) أن لكل فرد مجال حيوي مستقل بذاته يشتمل على الفرد وبيئته السلوكية الذاتية التي تشمل كل ما يؤثر في سلوكه، والهدف الذي يسيطر في تحقيقه، فالإيجابيات تحفزه على الاستمرار والسلبيات عليه تجنبها، ومن الصعب ان نجد فردين يتماثلان في المجال الحيوي. والفرد من وجهة نظر (ليفين) يعيش في مجال سلوكي وهو ذلك الحيز الذي يتعلق مباشرة بالذات وما حولها من موضوعات تثير فيه نوعاً من الدوافع التي ينجم عنها توترات تبقى مستمرة الى ان تنتهي بإكمال واشباع حاجات هذه التوترات. (صالح، ١٩٨٨: ٢٣).

ب- النظريات الانسانية:

ومن ابرز المنظرين من المدرسة الانسانية ما يأتي:

١- كارل روجرز (K.Rogers):

ويعتقد روجرز أن الانسان يتفاعل مع البيئة وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياته كوالدين والاقوة والاقوات والاقارب ويبدأ بتطوير مفهوم الذات الذي يكون قائماً الى حد كبير على تقييمات الآخرين. ويمكن تعلم هذا المفهوم من خلال مجرى التنشئة الاسرية التي يمر بها الانسان سعياً لتحقيق ذاته (صالح ، ١٩٨٨: ٨٦) وينظر (روجرز) الى الفرد بوصفه كائناً بكيانه، ولديه القدرة على تحكم نفسه، وهو يمثل أفضل مصدر للمعلومات عن نفسه، وان الشخصية تتكون من خلال امتصاص قيم الآخرين المستمدة من اشخاص حميمين، ومحاولة اتساقها مع الذات. (هول وليندزي، ١٩٧٨: ٦٢). فأن مفهوم الذات لدى (روجرز) قد ارتبط بمفهوم التوافق النفسي وان اي خلل فيه يعد إشارة لسوء توافق الفرد. (النعمي، ٢٠٠٠: ٤٣).

٢- ماسلو (Maslow):

يرى (ماسلو) ان لدى الانسان حاجات اساسية تنظم في تدرج هرمي بحسب اهميتها للصحة الجسمية والنفسية، حيث وضع في قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية والتي يعد اشباعها اساس حياة الانسان وحفظ نوعه ثم تأتي في قمة الهرم الحاجة الى تحقيق الذات وكلما ارتقى الفرد في سلم الترتيب الهرمي لحاجاته كلما

زادت رغبته وقوت اهتماماته في التعاون والمساعدة. (Maslow,1970,p.39). وان الشخص المتوافق هو الذي يستطيع اشباع حاجاته الفسيولوجيا والنفسية بحسب اولويتها (الكبيسي، ١٩٩١: ٣٨).

النظريات الظاهرية (سنيج وكومبس (Snygg & Combs, 1949)) المفسرة للذات المؤقتة

وهما من أنصار علم الظاهريات (الفيونومينولوجيا) أن مفهوم الذات هو أحد أقسام المجال الظاهري (Phenomenal) وهو الأكثر أهمية فيه. ويقدمان تعريفاً لمفهوم الذات المؤقتة على أنها تلك الأجزاء في المجال الظاهري التي يميزها الفرد بأنها خصائص تتميز بالثبات النسبي (جلال، ١٩٨٥: ٣٢٠). فلذلك عدت موضوعاً لأنها تتكون من خبرات الذات نفسها (هول ولندزي، ١٩٧١: ٦٠٢). ويرى سنيج وكومبس (Snygg & Combs, 1949) في نظريته أن السلوك كله، ودون استثناء يتوقف على الاطار المرجعي الشخصي للفرد الذي يقوم بالسلوك. أي المجال الظاهري كما يبدو للشخص في لحظة معينة ويتكون المجال الظاهري من مجموع الخبرات التي خبرها الشخص ووعياها في لحظة السلوك. وهذه الخبرات لاتصير لاشعورية ابدأً فالمجال الظاهري هو سبب السلوك. وإذا ما أمكن التعرف على وصف للمجال الظاهري، أمكن التنبؤ بالسلوك. والمجال الظاهري يتغير بتغيير الحاجات والانشطة المتعلقة بها.

ويعتقدان ان علم النفس ان يقبل فكرة الشائعة ان الوعي سبب السلوك، وان ما يعتقده الفرد وما يستشعر ويخبره يحدد ما سوف يفعله، وينقسم المجال الظاهري عند سنيج، كومبس الى جانبين فرعيين هما: الذات الظاهرية Self-phenomenal والتي تتضمن كل الاجزاء من المجال الظاهري الذي يخبره الفرد كجزء أو سمة مميزة لنفسه. ومفهوم الذات المؤقتة التي تتكون من اجزاء للمجال الظاهري الذي يتميز عن طريق الفرد كخصائص محددة وثابتة لذاته. ووفقاً لذلك فان المجال الظاهري هو المجال الذي يحدد السلوك ومن هذا المجال الظاهري تتحدد الذات الظاهرية. وفي النهاية يتميز مفهوم الذات المؤقتة على انه الجانب الاكثر اهمية والاكثر تحديداً للمجال الظاهري وللذات الظاهرية في تحديد كيفية التي يسلك بها الفرد (هول وليندزي، ١٩٧٨: ٦٠٠). ويرى هول لندي أن الذات الظاهرية لدى سنيج وكومبس تبدو للوهلة الاولى انها نوع من مفهوم الذات كموضوع تتعلق بالوقت المرتبط بالذات، الا ان الفحص الدقيق يكشف عن انها موضوع وفاعل في الوقت نفسه. فهي فاعل لأنها جانب من المجال الظاهري الذي يحدد السلوك كله، الا أنها موضوع أيضاً لأنها تتكون من خبرات الفرد (هول ، لندي، ١٩٧٨: ٦٠٣). في وقت عدها (Alport 1961) كونها صورة من صور الذات بالاضافة الى الصور الذات المختلفة والتي مثلها على النحو الاتي :

• صورة الذات الاجتماعية

• صورة الذات الأكاديمية

• صورة الذات المدركة

• صورة الذات المثالية

• وأخيراً صورة الذات المؤقتة (Alport 1961, 382)

وخلاصة مما تقدم فان مفهوم الذات المؤقتة تنصف في :

١. نظرة الفرد عن ذاته غير الثابتة
٢. من الممكن ان يتخلى عنها إذا وجد انها لاتحقق له مطالبه الذاتية
٣. يتقبلها الفرد عندما تتسم بالمرغوبية الاجتماعية وينبذها عندما تكون غير ذلك
٤. ترتبط الذات المؤقتة بعامل المزاج السلبي والايجابي
٥. فيما اذا لاقى الاهتمام من الاخرين من الممكن أن تتحول الى ذات اساسية
٦. ممكن استقرارها فيما يتعلق بمستقبل الذات المتقبلة من قبل الاخرين

وقد تبنى الباحثان نظرية سنيج وكومبس (Snygg & Combs, 1949) للمفهوم الذات المؤقت

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

أولاً: منهج البحث المستعمل استعمل الباحثان المنهج الوصفي لأنه يعد ملائماً لقياس متغيرات البحث. **ثانياً: مجتمع البحث وعينته** : شمل مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الأساسية /جامعة الكوفة في محافظة النجف (طلبة وطالبات)، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، والبالغ عددهم (١٨٩٢) طالباً وطالبة^(١)، وبواقع (١١٣٩) طالباً بنسبة (٦٠%) و(٧٥٣) طالبة بنسبة (٤٠%)، موزعين على أربعة أقسام هي (اللغة العربية، التربية الإسلامية، رياض الأطفال، الرياضيات)، والجدول (١) يعرض تفصيلاً مجتمع البحث:

ت	القسم العلمي	الجنس الطلبة		الكلي		
		الطلاب	النسبة		طالبات	النسبة
١	اللغة العربية	٤٩١	%٤٣	١٧٦	%٢٤	٦٦٧
٢	التربية الإسلامية	٥٨٠	%٥١	١٥٤	%٢٠	٧٣٤
٣	رياض الأطفال	٠	%٠	٣٥١	%٤٧	٣٥١
٤	الرياضيات	٦٨	%٦	٧٢	%٩	١٤٠
	المجموع	١١٣٩	%١٠٠	٧٥٣	%١٠٠	١٨٩٢
	نسبة الطلبة	%٦٠		%٤٠		%١٠٠

ثالثاً:- عينة البحث: من المشاكل التي تواجه الباحثان هي تحديد حجم العينة اللازمة لتحقيق أهداف البحث. فقد قام الباحثان باتباع أسلوب الاعتماد على الرأي وخبرة الاختصاصيين في مجال البحوث الارتباطية في علم النفس، إذ حدد هؤلاء المختصون مجموعة من القواعد العلمية التي يتم وفقاً لها تحديد حجم العينة، وقد تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة وهي العينة الموجودة في القسم التابع الذين تم استجابتهم للمقياس، وهي مناسبة جداً في ضوء عينات الدراسات الوصفية، وفي ضوء ما جاء من وجهة نظر العلماء الذين أكدوا أن العينة في الدراسات الارتباطية تكون (٣٠) فرداً فأكثر (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٢٠). وكذلك وفقاً للآلية الآتية:

١- رأي أيبيل ((Ebel, 1972)) الذي يشير إلى أن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار، ذلك أنه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel, 1972; 289).

٢- تأكيد نالني (Nunley, 1978) على أن نسبة أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب ألا تقل عن نسبة (٥-١) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ المصادفة في عملية التحليل الإحصائي.

رابعاً: أداة البحث

- مفهوم الذات المؤقت : Transitory self-concept

عادة ما يتم تحديد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته. ولما كان البحث يهدف التعرف عن مفهوم الذات المؤقت بحسب (نوع الجنس) لطلبة لذا تم اعتماد بناء المقياس من خلال التالي:

-مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالبحث والدراسات السابقة

اطلع الباحثان على العديد من الأدبيات النفسية حول موضوع مفهوم الذات المؤقت والدراسات السابقة ذات العلاقة وقد تبني الباحثان نظرية سنيج وكومبس (Snygg & Combs, 1949) لمفهوم الذات المؤقت. وقد تبني المحددات الآتية:

- نظرة الفرد عن ذاته غير الثابتة
- من الممكن ان يتخلى عنها إذا وجد انها لا تحقق له مطالبه الذاتية
- يتقبلها الفرد عندما تتسم بالمرغوبية الاجتماعية وينبذها عندما تكون غير ذلك
- ترتبط الذات المؤقتة بعامل المزاج السلبي والايجابي
- فيما اذا لاقت الاهتمام من الآخرين من الممكن أن تتحول الى ذات اساسية

(١) تم الحصول على البيانات الخاصة بأعداد الطلبة من شعبة الاحصاء الخاصة من كلية التربية الأساسية /جامعة الكوفة للعام الدراسي (2020-2019). وقد استبعد الباحثان رياض الأطفال من العينة لأغراض بحثية تتعلق في عدم تواجد عينة الطلبة فيها

○ ممكن استقرارها فيما يتعلق بمستقبل الذات المتقبلة من قبل الآخرين

-إعداد فقرات مقياس مفهوم الذات المؤقت بصورتها الأولية

أعد الباحثان فقرات المقياس بصيغتها الأولية على نحو (25) فقرة^(٢) صيغت على شكل عبارات تقريرية لفظية سلبية فقط. تتبعه خمس بدائل للإجابة يعطي البديل من (1-2-3-4-5) على التتابع من الأعلى إلى الأدنى عند التصحيح وتم عرض الفقرات بصيغتها الأولية على خبير في اللغة العربية لتقويمها لغوياً^(٣). كما أعد الباحثان تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الدقة في الإجابة وقد أخفى الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة كما طلب من المستجيب الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم.

-التحليل المنطقي لفقرات المقياس

تم عرض فقرات المقياس البالغ عددهنّ (25) فقرة على(10) المختصين وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس، حيث عدّلت بعض الفقرات وتم استعمال اختبار(Chi-square One Sample Test) لعينة واحدة وعدّت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (Chi-square) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة (80%) من آراء الخبراء وبعد جمع الاستجابات تبين: في فقراته كل من (7-6-5-4-3-2-1) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيمة مربع كأي البالغة (10) لوجود مختصين الموافقين البالغ عددهم (10) بمقابل (0) غير الموافقين في حين الفقرة (8) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيمة مربع كأي البالغة (3.6) لوجود مختصين الموافقين البالغ عددهم (8) بمقابل (2) غير الموافقين والفقرات كل من (9-10-11-12-13-14-15-16-17-19-20) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيمة مربع كأي البالغة (6.4) لوجود مختصين الموافقين البالغ عددهم (9) بمقابل (1) غير الموافقين في حين الفقرتان (11-18) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيمة مربع كأي البالغة (3.6) لوجود مختصين الموافقين البالغ عددهم (8) بمقابل (2) غير الموافقين و الفقرات كل من (20-21-22-23-25) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بقيمة مربع كأي البالغة (6.4) لوجود الخبراء الموافقين البالغ عددهم (9) بمقابل (1) غير الموافقين، وبهذا أصبح عدد الفقرات لهذا الإجراء (22) فقرة. وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) التحليل المنطقي لفقرات مقياس مفهوم الذات المؤقت على وفق Chi-square

عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	Chi-square المحسوبة	Chi-square الجدولة	مستوى الدلالة
		7-6-5-4-3-2-1	10	0	10		دال α 0.05
8	8-1	8	8	2	3.6		غير دال α 0.05
		20-19-17-16-15-14-13-12-10-9	9	1	6.4	3.84	دال α 0.05
12	20-9	18-11	8	2	3.6		غير دال α 0.05
		25-24-23-22-21	9	1	6.4		دال α 0.05
5	25-20	-					

خامساً-الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس مفهوم الذات المؤقت

لما إنّ الهدف التحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس والتوصل إلى القدرة التمييزية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للطلبة من حيث فهمهم لفقرات المقياس ككل لذا عمد الباحثان إلى:

-التحليل الإحصائي للفقرات Items Statistical Analysis

(٢) تحزرا لاهمالها جراء اجراءات الخصائص السيكومترية للفقرات والمقياس ككل. وقد تمت الإجابة على الفقرات عن طريق نظام رابط الكتروني
 (٣) المراجعة اللغوية (أحمد البصام) كلية التربية الإنسانية قسم اللغة العربية - جامعة الكوفة.

ان الهدف من هذه الاجراءات في تحليل الفقرات الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة من خلال حساب القوة التمييزية لكل فقرة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم ويؤكد جيزلي (chseli 1981,434) على ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها من جديد، وقد تم اخضاع (٢٢) فقرة للتحليل الاحصائي على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة. وقد اعتمد الباحثان على عدد من المؤشرات الاحصائية الدالة على ذلك وهي:

١- تحليل الفقرات

يعد تحليل الفقرات من المستلزمات المهمة للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية لأنه يكشف عن دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه، وقد يكون التحليل منطقياً أو تجريبياً، غير إن التحليل الذي يعتمد على الصدق الظاهري للفقرات كما يبدو اقل دقة من التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية في الكشف عن دقة الفقرات (Ebel,1972: 415) ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، ثم تطبيق المقياس الحالي على عينة البحث البالغة مجموع افرادها (٢٠٠) طالب وطالبة، وتم حساب القوة التمييزية بالطريقتين الاتينتين:

أ- القوة التمييزية للفقرات عن طريق المجموعتين متطرفتين:

بعد اخذ نسبة القطع ٢٧% اصبحت المجموعة العليا (٥٤) فرد والمجموعة الدنيا (٥٤) فرد. تم استخراج متوسط حسابي وانحراف معياري وقيمة التائية لعينتين مستقلتين، لكل فقرة من فقرات المجموعتين وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٠٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) تم استبعاد (٤) فقرات وذلك لأن قيمتها التائية المحسوبة اقل من قيمتها التائية الجدولية والفقرات التي تم استبعادها (٥- ٩- ١٧- ٢٥). وجدول (٣) يوضح ذلك وبهذا تكون عدد الفقرات لغاية هذا الإجراء (١٨) فقرة.

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس مفهوم الذات المؤقت ومعاملات صدقها

ت	تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
1	1	1.341	٢,٨٩	1.313	٢.610	دالة	
2	2	0.264	٤,١٣	0.972	5.808	دالة	
3	3	0.626	٣,٦٧	1.099	6.564	دالة	
4	4	0.690	٣,٨١	1.011	5.336	دالة	
5	5	1.542	١,٦٧	1.467	0.703	غير دالة	
6	6	1.436	٣,٦١	1.472	2.184	دالة	
7	7	0.538	٣,٨٠	1.471	4.604	دالة	
8	9	0.740	٤,١٣	0.891	1.762	غير دالة	
9	10	1.323	٣,٤١	1.325	3.415	دالة	
10	12	0.423	٤,٠٩	1.170	4.375	دالة	
11	13	0.555	٤,١٥	1.089	3.007	دالة	
12	14	0.926	٣,٥٧	0.860	5.169	دالة	
13	15	1.662	٣,٠٠	1.213	2.646	دالة	
14	16	0.372	٣,٧٨	1.475	5.367	دالة	
15	17	1.436	٢,٧٤	1.262	1.424	غير دالة	
16	19	0.935	٤,١٣	1.182	2.979	دالة	
17	20	0.442	٤,٠٤	1.165	4.150	دالة	

دالة	5.838	1.280	٣,٦١	0.564	٤,٧٢	21	18
دالة	5.015	1.556	٣,٢٦	1.041	٤,٥٤	22	19
دالة	3.582	1.712	٣,٥٤	0.906	٤,٤٨	23	20
دالة	4.604	1.471	٣,٨٠	0.538	٤,٧٨	24	21
غير دالة	1.663	1.536	٣,٥٩	1.352	٤,٠٦	25	22

٢-صدق الفقرات :

استعمل الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون (أبو جلاله، ١٩٩٩ : ١٠٨). إذ أشارت (Anastasi) إلى ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة

(Anastasi , 2000: 206) قام الباحثان بحساب صدق الفقرات بحساب معاملات الارتباط وكالاتي:

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يرى فيركسون انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة

الكلية للمقياس كان احتمال تصنيفها في المقياس أكبر (فيركسون، ١٩٩١ : ٦٢٩)

تم استخراج هذه الدرجة عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وبعد مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,١٣٩) وبدرجة حرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبين أن جميع فقرات مقياس مفهوم الذات المؤقت دالة إحصائياً وجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات المؤقت

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	0.497	١٤	0.456
٢	0.391	١٥	0.320
٣	0.373	١٦	0.525
٤	0.309	١٩	0.525
٦	0.432	٢٠	0.523
٧	0.373	٢١	0.400
١٠	0.300	٢٢	0.465
١٢	0.427	٢٣	0.359
١٣	0.548	٢٤	0.373

سادساً: صدق المقياس Scale Validity

استخرج معاملات مقياس مفهوم الذات المؤقت بمؤشرين للصدق هما:

أ:- الصدق الظاهري Face Validity يعد هذا النوع من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس فهو من الإجراءات المرغوب عند إعداد المقياس (أبو حطب وعثمان 1976 : 89). لذا عرض الباحثان المقياس على مجموعة من المختصين والبالغ عددهم (10) مختصاً وأخذت نسبة اتفاق (80%) فأكثر وقد أكدوا صلاحية كل فقرة من الفقرات لقياس ما وضعت من أجل قياسه وأخرى تم حذفها لعدم اتفاق عليها.

ب:- صدق البناء Construct Validity يوصف على إنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق المفهوم ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي ومفهوم نفسي معين (الربيعي 2005 : 95) وقد تحقق الباحثان من خلال استبعاد الفقرات غير المميزة والإبقاء على الفقرات المميزة.

سابعاً :-ثبات المقياس Scale Reliability يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه (Cracker & Algine 1986:126) ولحساب الثبات طبق المقياس على

عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من كلية التربية الإنسانية في جامعة الكوفة (عينة التحليل الإحصائي) وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ:- **طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method** قام الباحثان باستخراج الثبات بتطبيق المقياس لفقراته البالغة (١٨) فقرة على العينة الثبات وبعد مرور (14) يوماً طبق المقياس على العينة نفسها مرة ثانية لقياس معامل الاستقرار أي استقرار النتائج بين الاختبارين وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وأستخدم معامل Pearson Correlation بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (0.82) ويعد معامل ثبات جيد.

ب:-معامل الاتساق الداخلي (الفكرونباخ) Alfa Coefficient Internal Consist

يشير نانلي (Nannuly1978) الى ان معامل الفا كرونباخ يأتي بتقدير جيد للثبات في كل المواقف (Nannuly , 1978,230) وعند حساب معامل الثبات بهذه الطريقة كانت قيمته (٠,٨٠) وهو يعد معامل ثبات مناسب

ج:- **معامل التصحيح Spearman-Brown Formula** يرى بعض الخبراء إن المعامل للارتباط بطريقة التجزئة النصفية يجري بين جزئي فقرات المقياس وبالتالي لا يمثل في الحقيقة ثبات الاختبار الكلي للمقياس بل يمثل الثبات لنصف الاختبار (Adkins 1974 :117). وحتى يتم الحصول على معامل ثبات بشكل كلي عمد الباحثان لتصحيحه إحصائياً فكانت قيمة التصحيح (0.89).

ثامناً: وصف المقياس بصورة نهائية

مقياس مفهوم الذات المؤقت

يتكون المقياس (١٨) فقرة سيقف بالأسلوب التقريري اللفظي وبخيارات من نوع (خماسي) على النحو الآتي (تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبداً) والتي يقابلها أوزان درجات البدائل (١،٢،٣،٤،٥). (تنطبق عليّ كثيراً (٥) يشير إلى مفهوم الذات المؤقت بشكل مرتفع. و(تنطبق عليّ) (٤) يشير إلى وضوح مفهوم الذات المؤقت (تنطبق عليّ بدرجة متوسطة) (٣) يشير إلى وسطية الاحتمال وجود تمتع مفهوم الذات المؤقت. و(لا تنطبق عليّ) يشير إلى انعدام حالة سلوك مفهوم الذات المؤقت و(لا تنطبق عليّ أبداً)، وكان أعلى درجة للمقياس (٩٠) وأقل درجة للمقياس (١٨) بوسط فرضي للمقياس (٥٤). يتمتع المقياس بثبات إعادة الاختبار بقيمة (0.82) والفا كرونباخ بقيمة (٠,٨٠) والتصحيح بقيمة (0.89) وهو جاهز للتطبيق عن طريق رابط الالكتروني موجه للطلبة .

تاسعاً: تطبيق المقياس

طبق الباحثان المقياس على عينة البحث البالغة (200) طالباً وطالبة من جامعة الكوفة: مقياس مفهوم الذات المؤقت من (10 May 2020 الأحد) ولغاية (13 May 2015 الأربعاء). عن طريق رابط الالكتروني موجه اليهم وقد حصل الباحثان على النتائج وسيتم استعراضها في الفصل الرابع بالتفصيل.

عاشراً: الوسائل الإحصائية والمنطقية المستعملة في البحث الحالي

الوسائل المنطقية: تمثلت في النسبة المئوية. والوسائل الإحصائية: تمثلت في: الوسط الحسابي ومربع كأي ومعادلة التصحيح (اليقوبي 2013:163). فضلاً عن الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي 2008:270).

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض نتائج البحث تم استعراض النتائج من خلال الإجابة على أهداف البحث وعلى النحو التالي:
الهدف الأول: مستوى مفهوم الذات المؤقت لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة الكوفة. استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغة (200) طالباً وطالبة في مقياس مفهوم الذات المؤقت لطلبة كلية التربية الأساسية . حيث بلغ المتوسط الحسابي (91.905) درجة. بانحراف معياري مقداره (13.586) درجة. ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري للاختبار البالغ (٥٤) للفقرات البالغة عددها (١٨) بتدرج خماسي حيث. استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة. فأظهرت النتائج إن الفرق دال إحصائياً لصالح المتوسط المحسوب. إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (30.087) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96). عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (١٩٩). وهذا يعني إن الطلبة في كلية التربية الأساسية من جامعة الكوفة يتسمون بمفهوم الذات المؤقت بصورتها العالية. كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمقياس مفهوم الذات المؤقت

مستوى الدلالة	درجة حرية	الاختبار التائي (t- test لعينة واحدة		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
		المحسوبة	الجدولية				
0.05	199	1.96	30.087	13.586	٥٤	91.905	200

ومن خلال هذه النتيجة يتبين ان طلبة الجامعة يتميزون بمفهوم الذات المؤقت المرتبطة بالتعلم الالكتروني، ويعزو الباحثان سبب هذه النتيجة للتطور الكبير الذي يشهده البلد في مجال استخدام التطبيقات البرمجية وتوافر الاجهزة الحاسوبية وخاصة الهواتف الذكية التي تشتمل على تطبيقات تمكن الطالب من الحصول على مختلف المعلومات بمجالات كافة ويمكن تفسير ومهما كانت الظروف التي تمنعه من التعليم الالكتروني الا انه وجد نفسه مجبراً اول بداية لكنه تكيف مع مرور الوقت، هذه النتيجة على وفق نظرية سنيج وكومبس (Snygg & Combs, 1949) أمكن التنبؤ بالسلوك. والمجال الظاهري يتغير بتغيير الحاجات والانشطة المتعلقة بها. ويعتقدان ان علم النفس ان يقبل فكرة الشائعة ان الوعي سبب السلوك، وان ما يعتقده الفرد وما يستشعر ويخبره يحدد ما سوف يفعله، ويمكن أن نعزو ايضاً أن سبب تفاعلهم هو الوضع الراهن الذي سببه فايروس كورونا من خلال انغماسهم وتفاعلهم في البيت امام الهواتف والحاسوب وليس عندهم خيارات متعددة او بدائل ثانية للتفوق الا بهذه الصورة نحو التعليم الإلكتروني حيث يرون ضرورة توافر جهاز حاسبة لكل طالب وطالبة، كما يرون أن التعليم الإلكتروني يتوفر في أي وقت وأي مكان، كما انخفضت اتجاهات أفراد عينة الدراسة من الطلبة نحو التعليم الإلكتروني المتمثلة في الشعور بالقلق أثناء الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر وهذا يعطي مؤشرات جيدة في المستقبل القريب ، لكنهم بصورة عامة مجبرين على هذا الشيء لعدم وجود بدائل أخرى وتكيفهم لواقع التعليم الآني .

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مفهوم الذات المؤقت لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة الكوفة وفق متغيري النوع (طلبة - طالبات).

وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للتعرف على دلالة الفروق مفهوم الذات المؤقت للطلبة بحسب متغير (طلبة - طالبات) ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات المؤقت بين الطلبة والطالبات، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٩٠) درجة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، وبهدف التعرف على اتجاه الفرق في ما إذا كان لصالح أو الطلاب طالبات فقد تمت الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للطلاب (٩٢,٧٨٨) بانحراف معياري (١٤,٨٧٤)، وهو أعلى من متوسط الحسابي للطالبات والبالغ (٩١,٢٥٢) بانحراف معياري (١٢,٥٦٤) درجة ، مما يشير إلى إن النتيجة لصالح الطلاب، أي إن للطلاب أكثر في تعبيراتهم عن مفهوم الذات المؤقت على الطالبات بمستوى بسيط ، وان المتوسط بينهما قريب جداً، وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مفهوم الذات المؤقت

لطلبة كلية التربية الأساسية تبعاً للجنس (طلبة - طالبات).

مستوى الدلالة	الاختبار التائي (t-test لعينة واحدة		درجة حرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	١,٩٦	٣,٧٩٠	١٩٨	١٤,٨٧٤	٩٢,٧٨٨	٨٥	طلبة
				١٢,٥٦٤	٩١,٢٥٢	١١٥	طالبات

وتفسر هذه النتيجة إن طلبة والطالبات لديهم صورة مؤقتة في ذواتهم ولتطلع المستقبل نحو التعليم الالكتروني ولا وجود فروق بينهما نحو مستلزمات التفوق مما يؤكد ضرورة أن تعمل الجامعات على

توفير تلك الأجهزة؛ لأن لها أثر في التعليم واكتساب المعارف والمهارات، وكذلك يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى تنوع مصادر التعليم والبدائل التي ينتجها التعليم الإلكتروني كالنصوص المطبوعة ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية، وسهولة التواصل مع أساتذة الجامعة وطلابهم من خلال التعليم الإلكتروني أوجد اتجاه إيجابي نحو التعليم الإلكتروني.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

الاستنتاجات Conclusions

من خلال نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:
 أولاً: العينة ككل يتمتعون بمفهوم الذات المؤقت وبصورة واضحة.
 ثانياً: وجود فروق بين النوع (طلبة – طالبات). في مفهوم الذات المؤقت والصالح الطلاب.

التوصيات Recommendation

من خلال استنتاجات البحث توصل الباحثان للتوصيات التالية:
 ○ الاهتمام بالبرامج الارشادية و التعليمية الالكترونية لرفع مستوى الذات المؤقت و الاكاديمية الالكترونية للطلاب والطالبات في قسم اللغة العربية.
 ○ تنمية التعليم الالكتروني بعد استقرار الوضع وانهاء ازمة كورونا بدرجة أكبر مما كشفه البحث الحالي
المقترحات Suggestions من خلال توصيات البحث توصل الباحثان للمقترحات التالية:
 ○ إجراء دراسة شبه تجريبية حول متغير الذات المؤقت و الهوية الاكاديمية الالكترونية لطلبة جامعة ككل.
 ○ محاولة إستدماج مفهوم الذات المؤقت مع الهوية الاكاديمية الالكترونية والدافعية الاتقان في المقررات الدراسية.

المصادر المعتمدة في البحث

١. ابو حطب، فؤاد عبد اللطيف، ابو حطب، سيد احمد عثمان. (١٩٧٦)، التقويم النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٢. الألوسي، جمال حسين وأميمة علي (١٩٨٣)، علم النفس الطفولة والمراهقة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
٣. بكر، محمد الياس (١٩٧٩): قياس مفهوم الذات والاعترا ب لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
٤. البياتي. عبد الجبار (٢٠٠٨): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية. الشارقة: مكتبة الجامعة.
٥. جوارد. م. سيدني ولندزمن، تيد. (١٩٨٨)، الشخصية السليمة، ترجمة: د. محمد دلي الكرولي ود. موفق الحمداني، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
٦. الداهري، صالح أحمد حسن. (١٩٩٩)، الشخصية والصحة النفسية، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان.
٧. داود، عزيز رضا العبيدي، كاظم هاشم. (١٩٩٠)، علم النفس الشخصية، وزارة التعليم والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة البصرة.
٨. الدباغ ، ثار فاضل (٢٠٢٠) . الهوية الاكاديمية (الالكترونية) لدى طلبة قسم اللغة العربية في ظل وباء كورونا (نظام المودل نموذجاً)،مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة المستنصرية، العدد ١٧٤ في ٢٠٢٠ /٧/٢٦
٩. الربيعي، ياسين حميد عيال. (٢٠٠٥)، تقنين اختبار هنمون-نلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق.
١٠. الزهوري، شيماء نجم صقر. (٢٠٠٥)، التوافق النفسي والاجتماعي لبعض المهجرين العراقيين قبل التهجير وخلال وبعد العودة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
١١. سيدني، م جوارد بندل درفن. (١٩٨٨)، الشخصية السليمة، ترجمة د حمدلي الكربولي وموفق الحمداني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
١٢. صالح، قاسم حسين. (١٩٨٨)، الابداع في الفن، بغداد، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي.

١٣. العزة، سعيد حسن. (٢٠٠٠)، تربية الموهوبين والمتفوقين، ط١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٤. عودة، وملكاوي، فتحي (١٩٩٢)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، مكتبة الكتاني، أربد، الأردن.
١٥. فيركسون، جورج. (١٩٩١)، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، الجامعة المستنصرية، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
١٦. الكبيسي، وهيب محمد. (١٩٩١)، التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العراقية للعلوم النفسية والتربوية، العدد (١٨)، ص٣٨، بغداد.
١٧. المحمداوي، زينب شياع أسماعيل. (٢٠٠٥)، التوافق النفسي للطلاب الموهبين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، بغداد.
١٨. المعايطه، خليل عبد الرحمن والبوايز، محمد عبد السلام. (٢٠٠٠)، الموهبة والتفوق، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
١٩. منصور ، طلعت وآخرون (١٩٧٨): أسس علم النفس العام ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
٢٠. النعيمي، هادي صالح رمضان. (٢٠٠٠)، رضا المرشد التربوي عن عمله وعلاقته بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٢١. هول، كاليفين وليندزي، جاردر. (١٩٧٨)، نظريات الشخصية، ترجمة أحمد وقدري ضفي ولطفي حظيم، القاهرة، دار المشاريع للنشر.
٢٢. ياعشن، رندا عمر (٢٠١٣)، الإعلام الالكتروني وأثره في اتجاهات الشباب ومعارفهم وسلوكياتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن، الجمهورية العربية اليمنية.
٢٣. اليعقوبي. حيدر حسن (2013): التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية. العراق: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.

24. Anstasi, A. (2000, p.210). Psychological Testing, New York, Macmillan Publishing.
25. Cartwright, Desponds. (1977). Introduction to Personality, Chicago. Rand me Nally college publishing company.
26. Chisell, E.E., et al. (1981). Measurement Theory for the Behavioral science, San Francisco, freeman and Company\.
27. Ebel, R. L. (1972). Essentials of Education Measurement, New Jersey, Prentice Hall.
28. Hagan, Robert. (1976). Personality The Person logical Tradition. Prontice Hall, Englewood Ciffs, New Jersey.
29. Levy, R. B. (1972): "Self Revelation through Relationships", New Jersey, Prentice, Hall .
30. Maslow, A. (1970). Motivation and Personality, Harper and Row Publisher, New York.
31. Nunally, J. C., (1978). Psychometric Theory, New York, M.C. Grew, Hill, Co.
32. rocker. L& Algin. J (1986): Introduction to classical and modern test theory. New York. C.B.S. college publishing

مقياس الذات المؤقتة الالكتروني الموزع على عينة البحث بصورته النهائية
(الصورة النهائية للمقياس)



مقياس الذات المؤقتة

التاريخ / 2021 / 1 / 1

سيتم تسجيل عنوان بريدك الإلكتروني عند إرسال هذا النموذج.

أنت أنت hayder.hassan@uokerbala.edu.iq؟ تديل الحساب

المطلوب

مقياس الذات المؤقتة الالكتروني الموزع على عينة البحث بصورته النهائية
(الصورة النهائية للمقياس)

عزيزي الطالب، الطالبة..... تحية طيبة

يهدف الباحثان إجراء دراسة علمية حول (مفهوم الذات المؤقت المرتبطة بالتعلم الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة)، لذا نرجو معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طياً بكل دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتضمن، ووضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل التي يمتلك من خلال

إختيارك أحد البدائل الآتية :

- تنطبق علي كثيرأ
- تنطبق علي
- تنطبق علي بدرجة متوسطة
- لا تنطبق علي
- لا تنطبق علي ابناً

علماً إنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لأنها تمثل وجهة نظرك فحسب. فلابد من الإجابة على كل الفقرات، وننصح بعدم ترك أي فقرة من الفقرات المقياس. ونؤكد إن إجاباتك ستكون في غاية السرية لأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي، فقط ويحى تثبيت المعلومات الأساسية لأنها ستكون الناحية في إجراءات بحثنا، ولا حاجة

نوع الجنس *

طالب

معلمة

القسم *

اللغة العربية

التربية الإسلامية،

رياض الأطفال

الرياضيات

صفحة 1 من 2

التالي

مقياس الذات المؤقتة

سيتم تسجيل عنوان بريدك الإلكتروني عند إرسال هذا النموذج.

أنت أنت hayder.hassan@uokerbala.edu.iq؟ تديل الحساب

*مطلوب

فقرات المقياس

المتصلة الإلكترونية التي اتعامل معها لا تمثل شخصيتي كطالب جامعي *

تنطبق علي كثيراً

تنطبق علي

تنطبق علي بدرجة متوسطة

لا تنطبق علي

لا تنطبق علي أبداً

اتعامل مع الدروس الأكاديمية الإلكترونية بشكل وقتي وسوف ينتهي يوماً ما *

تنطبق علي كثيراً

تنطبق علي

تنطبق علي بدرجة متوسطة

لا تنطبق علي

لا تنطبق علي أبداً

اذا لم اجد هذالك فائدة من التعلم الالكتروني فإنتي سأعتمد الى الابتعاد عنه *

تنطبق علي كثيراً

تنطبق علي

تنطبق علي بدرجة متوسطة

لا تنطبق علي

لا تنطبق علي ابداً

اتصل بالصف الدراسي الالكتروني علي مضمض من رهيبي الذاتية *

تنطبق علي كثيراً

تنطبق علي

تنطبق علي بدرجة متوسطة

لا تنطبق علي

لا تنطبق علي ابداً

اتعامل مع المنصة الإلكترونية ارضاء لرغبة الاستاذ *

تنطبق علي كثيراً

تنطبق علي

تنطبق علي بدرجة متوسطة

لا تنطبق علي

لا تنطبق علي ابداً

اعتقد ان التعلم الإلكتروني مؤقت وهو لا يمثل ذاتي الاكاديمية *

. تطبيق علي كثيراً

. تطبيق علي

. تطبيق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبيق علي

. لا تطبيق علي ابداً

ان التعليم الإلكتروني مرحلي ووقتي وقد وضع لظروف طارئة *

. تطبيق علي كثيراً

. تطبيق علي

. تطبيق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبيق علي

. لا تطبيق علي ابداً

اتملم من طبيعة النظام الإلكتروني التعليمي *

. تطبيق علي كثيراً

. تطبيق علي

. تطبيق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبيق علي

. لا تطبيق علي ابداً

اذهب للمنصة التعليمية لان رملاني بذهيون اليها *

. تطبيق علي كثيراً

. تطبيق علي

. تطبيق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبيق علي

. لا تطبيق علي ابداً

ابين انني راض عن التعليم الالكتروني غير انني بالحقيفة ممتحن *

. تطبيق علي كثيراً

. تطبيق علي

. تطبيق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبيق علي

. لا تطبيق علي ابداً

كل الاعمال المؤقتة لا تمثل شخصيتي *

. تطبيق علي كثيراً

. تطبيق علي

. تطبيق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبيق علي

. لا تطبيق علي ابداً

لايمكن تمثيل ذاتي اثناء التعلم الإلكتروني *

. تطبيق علي كثيراً

. تطبيق علي

. تطبيق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبيق علي

. لا تطبيق علي ابداً

حالما اجد الطلبة يشارون في الدخول للمنصة الإلكتروني اساق معهم مضطرا *

. تطبيق علي كثيراً

. تطبيق علي

. تطبيق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبيق علي

. لا تطبيق علي ابداً

انزعج جدا عندما اسمع ان لي محاضره الكترونية *

. تطبيق علي كثيراً

. تطبيق علي

ترفع من سوء مزاجي عندما اطالب باختبار الكتروني *

. تطبق علي كثيرأ

. تطبق علي

. تطبق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبق علي

. لا تطبق علي ابدأ

يتعب نفسياتي التعامل مع الصف الدراسي الإلكتروني اليومي *

. تطبق علي كثيرأ

. تطبق علي

. تطبق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبق علي

. لا تطبق علي ابدأ

لا اعتقد اني سأقبل كل حياتي بالتعامل الإلكتروني التعليمي *

. تطبق علي كثيرأ

. تطبق علي

. تطبق علي بدرجة متوسطة

. لا تطبق علي

. لا تطبق علي ابدأ

يُتعب نفسيّتي التعامل مع الصف الدراسي الإلكتروني اليومي *

تطبيق عليّ كثيراً

تطبيق عليّ

تطبيق عليّ بدرجة متوسطة

لا تطبيق عليّ

لا تطبيق عليّ أبداً

لا اعتقد انني سأقبل كل حياتي بالتعامل الإلكتروني التعليمي *

تطبيق عليّ كثيراً

تطبيق عليّ

تطبيق عليّ بدرجة متوسطة

لا تطبيق عليّ

لا تطبيق عليّ أبداً

احاول ان ارضي ذاتي ان التعلم الإلكتروني مفيداً *

تطبيق عليّ كثيراً

تطبيق عليّ

تطبيق عليّ بدرجة متوسطة

لا تطبيق عليّ

لا تطبيق عليّ أبداً